

## ستون عاما على نكبة ١٩٤٨

د. جريس سعد خوري

ستون عاماً مضت وما زال صوت الطائرات والدبابات الإسرائيلية التي قصفت وهدمت القرى والمدن الفلسطينية وهجرت وشردت أهلها وجعلتهم لاجئين في دول مجاورة، محرومين من مأوى دافئ ومن رغيف خبز وشربة ماء، يرن في آذانهم وما زالت في عيونهم صور الأهل والأصدقاء الذين قتلوا برصاص عصابات الهجانة اليهودية. وبكل تأكيد، فإن أحداث المجازر الإجرامية والهمجية التي ارتكبتها العصابات اليهودية لن تفارق الذاكرة الفلسطينية إلى الأبد. والسؤال هو: كيف ينسى الفلسطينيون هذه المآسي والويلات وما زال جرحهم ينزف دماً وألماً منذ عام ١٩٤٨ ورحلة عذاباتهم ومآسيهم مستمرة حيث أن رصاص الاحتلال يقتل منهم يوماً وطائراته ودباباته ما زالت تهدم بيوتهم وتقلع أشجارهم، وتسجن شبابهم وتحاصرهم وتمنع الأكل والشرب والدواء عنهم وتمتهن كرامتهم وتحرمهم من حقوقهم الإنسانية والسياسية؟

والمصيبة الكبرى كانت عندما بدأ البعض بترك أطفالهم الرضع عند من بقي من الأهل والأقارب على أمل أن يبقوا على قيد الحياة، وهناك من ترك الرضع في الأماكن العامة على أمل أن تعتني بها عائلة هنا وعائلة هناك...

تابع صفحة ٨

### المحتويات

|       |  |
|-------|--|
| ٨، ١  | ● ستون عاماً على نكبة ١٩٤٨                                 |
| ١     | ● الأحداث المستقبلية                                       |
| ٣-٢   | ● مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الأرض المقدسة |
| ٤     | ● ندوة الأربعاء  |
| ٦-٥   | ● إفطار رمضاني في بيت لحم وحيفا                            |
| ١٢، ٧ | ● النشاطات الدولية للمركز                                  |
| ١٠    | ● إصدارات حديثة  |
| ١١    | ● احتفالات عيد الميلاد وبرنامج النبي إرميا ٠٨-٠٩           |

### نشاطات مستقبلية

الدورة السادسة عشرة لمؤتمر اللاهوت

والكنيسة المحلية في الأرض المقدسة

«أي فكر لاهوتي لأي مستقبل»

١٦-١٨ كانون ثاني ٢٠٠٩

فندق بيت لحم، بيت لحم



## مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الأرض المقدسة الدورة العشرون، بعنوان

# «الواقع الفلسطيني: هموم وتحديات»

١٠-١٢ تموز ٢٠٠٨ - قاعة فندق بيت لحم

أعمال المؤتمر: ندوات ومحاضرات في الإعلام والدين والسياسة الندوة الأولى من أعمال المؤتمر كانت بعنوان «التحديات التي تواجه الوحدة الوطنية» شارك فيها عضو المجلس الوطني الفلسطيني، السيد عيسى قراقع والشيخ جميل حمامة وأدارها الأستاذ موسى درويش. وفي صباح اليوم التالي، الجمعة عقدت الندوة الثانية بعنوان «التحديات الراهنة للحوار بين المسلمين والمسيحيين محلياً ودولياً» شارك فيها الدكتور عبد الرحمن عباد والدكتور برنارد سابيل، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وأدارتها السيدة هنادي سوداح يونان. وجاءت الندوة الثالثة حول «دور الإعلام في مواجهة التحديات الراهنة»، كان أول المتحدثين فيها السيد زياد شليوط، عارضاً مسيرة الصحافة العربية داخل إسرائيل ومواجهتها للتحديات منذ قيام الدولة وحتى اليوم. أما المداخلة الثانية فكانت للصحافية نضال علي رافع، التي تعمل في قسم التحقيقات الميدانية في المناطق الفلسطينية مع شبكة «السي. إن. إن» متحدثاً عن نظرة الإعلام الغربي وخاصة الأمريكي لقضية الشعب الفلسطيني ومعاناته تحت الاحتلال، مؤكدة على النظرة العدائية والرافضة للموقف الفلسطيني، والمتعاطفة مع وجهة النظر الإسرائيلية، ووجهت انتقادات موضوعية للتقصير الفلسطيني وسلبات المجتمع، التي تغذي النظرة العدائية للفلسطينيين. وتلاها الصحافي ابراهيم ملحم، مدير البرامج في التلفزيون الفلسطيني متحدثاً عن التبدل في الخطاب الإعلامي الفلسطيني

عقد مركز «اللقاء للدراسات الدينية» الدورة العشرين لمؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الأراضي المقدسة تحت عنوان «الواقع الفلسطيني: هموم وتحديات» في مدينة بيت لحم، وقد أكد المؤتمر على ضرورة صيانة الوحدة الوطنية ونبذ كل ما يضر بها، ودعا إلى تعليم الثقافة الدينية المشتركة في المدارس.

### حفل افتتاح المؤتمر

وكان المؤتمر قد افتتح بحفل رسمي، بعد ظهر الخميس تولى عرفاته، الأستاذ موسى درويش، نائب مدير مركز اللقاء معتبراً عقد المؤتمر تأكيداً ودعماً لرسالة مركز اللقاء. وتحدث غبطة البطريرك ميشيل صباح، رئيس مجلس أمناء المركز مشيداً بمسيرة المركز التي عنوانها المثابرة والتصميم من أجل تعميق الأخوة المسيحية الإسلامية في هذه الأرض المباركة في مواكبة فكرية رائعة للواقع. وأعقبه الدكتور الشيخ تيسير التميمي، قاضي قضاة فلسطين، مؤكداً في كلمته على عمق العلاقات التاريخية بين المسلمين والمسيحيين على هذه الأرض. كما وأكد المطران الدكتور عطا الله حنا في كلمته على أهمية الوحدة الوطنية والعيش المشترك. أما المطران بطرس معلم فدعا في كلمته إلى ثورة روحانية «تروحن» نفوس السياسيين بعدما فشلت كل أساليبهم. وكانت الكلمة الختامية لمدير مركز اللقاء، الدكتور جريس سعد خوري.



إن المجتمعين أكدوا على وجوب الصبر والعمل وتغذية الأمل فلا تسترخي الأيدي ولا يخذل الناس . هو مخاض طويل نحن فيه ، ولا بد يوماً من ولادة ، ولادة الحرية والأرض والإنسان الفلسطيني والعربي الذي يحب أخاه الفلسطيني والعربي ومعه يبني فلسطين جديدة وعالمأ عربياً جديداً .

ودعا المجتمعون إلى العمل على توجيه الخطاب الديني نحو احترام الديانات السماوية والكف عن مهاجمة الآخر . كذلك تمنى المشاركون على مركز اللقاء أن يعقد مؤتمراً حول «المشترك بين العرب والغرب» يتناول الايجابيات والسلبيات في العلاقة بينهما . وأشار المؤتمرون إلى أهمية تعميم الثقافة الدينية لدى طلبة المدارس ، يدرسون فيها عن جميع الديانات السماوية . وأكد المجتمعون على أهمية وحدة الوطن الفلسطيني ووحدة أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع والشتات والتأكيد على خصوصية القضية الفلسطينية حتى لا تذوب في حمى العولمة التي تجتاح العالم .

بعد أوصلو ، حيث طغت مصطلحات السلام وغيرها . وأعقب هذه الندوة محاضرة قيمة للدكتور مهدي عبد الهادي حول الصراع الإقليمي وأثره على العيش المشترك .

وشهد اليوم الثالث للمؤتمر ندوتين هامتين الأولى بعنوان «العولمة وتداعياتها على المجتمع الفلسطيني» تحدث فيها المحاضران في جامعة بيت لحم ، الدكتور عدنان مسلم والدكتور سليم الزغبى ، تناول الأول سلبيات العولمة على الشعوب الضعيفة وخاصة العربية وبضمنها الفلسطيني ، وتناول الثاني الجانب الايجابي للعولمة خاصة في المجال الاقتصادي ، داعياً الى الاستفادة من ايجابيات العولمة بدل الاكتفاء بثمتها . وكانت الندوة الختامية بعنوان «الاجتهاد في الإسلام والتفسير في المسيحية» شارك فيها الدكتور حمزة ذيب ، فتحدث عن الاجتهاد ، مقوماته ، معناه ، مشروعيته ، مراتبه وشروطه . وعن التفسير تحدث الأب د. رفيق خوري مؤكداً أنه يستند للكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد وأن التفسير يدل على تعاون الهي - بشري .

## البيان الختامي

عقد مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأرض المقدسة في مدينة بيت لحم الدورة العشرين من مؤتمر التراث بعنوان «الواقع الفلسطيني : هموم وتحديات» ما بين ١٠-١٢ تموز ٢٠٠٨ في فندق بيت لحم ، حضرها عدد من رجال الدين المسيحيين والمسلمين وعلى رأسهم غبطة البطريرك ميشيل صباح و سماحة الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين ومجموعة من الأكاديميين والمثقفين ورجال الفكر . وقد أدانوا ما جرى وما يجري على الساحة الفلسطينية ودعوا إلى المباشرة بالحوار الشامل لأن أي تأخير يزيد الوضع توتراً وتشرذماً مما يؤثر سلباً على قضيتنا الفلسطينية .



٢٧ تشرين ثاني ٢٠٠٨

# حوار الأديان اليوم: حوار ديني أم سياسي؟

الأب د. رفيق خوري



قضايا سياسية. فمن الطبيعي أن يدخل السياسيون على خط الحوار بين الأديان، ليروا فيه طريقاً لحل هذه القضايا السياسية الشائكة.

ولكن دخول السياسيين على خط الحوار بين الأديان لا يخلو من إشكالية، وهي استغلال أهل السياسة للحوار بين الأديان لتمرير برامجهم السياسية. وهنا يمكن أن نميز بين البرامج الظاهرة والبرامج الخفية. فالأجندة الظاهرة هي الحوار بين الأديان، بينما تكمن الأجندة الخفية في محاولة الأطراف لاستغلال هذا الحوار لتسجيل نقاط سياسية تنسجم مع غاياتهم ومآربهم السياسية، وهو ما ظهر بشكل واضح في خطاب بوش وبيريس والملك عبد الله. وهذا ما يجعل الكثيرين يرتابون من تدخل السياسيين في هذا المجال الديني، حيث يخافون من إفساد هذا الحوار لتدخل السياسة فيه. وهذا ما يدعو إلى أخذ الحيطة والحذر كي لا تقع في الفخ فيبتعد حوار الأديان عن غاياته الأساسية، وهي التقارب بين البشر في سبيل الإعداد لمستقبل أفضل.

يبقى الحوار بين الأديان صعباً وشاقاً وطويلاً. ولكنه يبقى طريق المستقبل.

يعود مركز اللقاء باستمرار إلى موضوع الحوار لتعميق مفاهيمه في ضوء المستجدات التي تطرأ عليه، لقناعته أن الحوار هو الطريق الأصعب، ولكنه يؤدي إلى الحياة، بينما يشكل التصادم الطريق الأسهل، ولكنه يؤدي إلى الموت: الحوار أو الموت. والحوار متعدد الأطراف: فهو حوار مع الله، ومع الذات، ومع الآخرين، وما يتفرع عنه من حوار بين الأديان والثقافات والشعوب. وجميع هذه الأشكال من الحوار مرتبطة في ما بينها ويؤثر الواحد منها على الأشكال الأخرى من الحوار.

ومن الملاحظ أننا نشهد حراكاً حوارياً واسعاً في عالم اليوم، وفي كل الاتجاهات. أمّا الجديد، في الفترة الأخيرة، فهو دخول أهل السياسة على خط الحوار بين الأديان. وهذا ما وصل إلى قمته في الاجتماع الذي دعت إليه هيئة الأمم المتحدة، والذي اشترك فيه، بشكل نموذجي سياسيون، مثل جورج بوش، وشمعون بيريس، والملك عبد الله. ولهذا الواقع دلالاته: فهو، أولاً يبين أن الأديان عادت إلى الساحة الدولية لتكون عنصراً فاعلاً ومهماً في إدارة شؤون العالم اليوم، وهو واقع لا يمكن الالتفاف عليه. والدلالة الثانية هي أن القضايا التي تشغل بال البشرية اليوم هي، بالأساس،



## نشاطات مركز اللقاء في بيت لحم والجليل



### أسرة مركز اللقاء تنظم ندوة بعنوان «الصدقة في الإسلام والمسيحية» تلا الندوة افطار رمضاني

١٨ أيلول ٢٠٠٨ - فندق الشبرد - بيت لحم

لا تقتصر على المسلم وحده بل يجب أن تعود بالفائدة على كافة المحتاجين من أبناء المجتمع وتطرق إلى الصدقة الجارية وأكد على أهمية أن تصل هذه الصدقة إلى مستحقيها .

ومن جهته تحدث الأب د . وليم الشمولي حول الصدقة المسيحية التي هي إلزامية ومنها الصدقة المادية والصدقة الروحية وتطرق إلى صفات الصدقة التي يجب أن تكون في الخفاء وشمولية ولمساعدة كل الناس ومنظمة حتى تصل إلى المحتاجين والفقراء .

وأجاب المحاضران على أسئلة واستفسارات الحضور وأكد الدكتور جريس سعد خوري أن هناك تشابه كبير في جوهر الصدقة بين الديانتين المسيحية والإسلامية ، وقال إن عدداً من آباء الكنيسة واللاهوتيين العرب المسيحيين في العصور الوسطى قالوا: «إن صمت ولم تصدق فكأنك لم تصم» .

وبمناسبة شهر رمضان المبارك أقام المركز بعد الندوة مباشرة مأدبة إفطار على شرف الحضور .

نظمت أسرة مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأرض المقدسة ندوة بعنوان الصدقة في الإسلام والمسيحية شارك فيها الشيخ عبد المجيد عطا مفتي محافظة بيت لحم والأب الدكتور وليم الشمولي رئيس المعهد الإكليريكي للبطريركية اللاتينية في بيت جالا ، وبحضور جمع من الكهنة ورجال الدين ومدير التربية والتعليم عبد الله شكارنة ورؤساء وممثلي الجامعات والمعاهد والمؤسسات الوطنية والدينية والسياسية وأسرة مركز اللقاء .

افتتح الندوة الأستاذ موسى درويش بكلمة رحب فيها باسم أسرة مركز اللقاء بالمحاضرين والضيوف والحضور وهنأهم بمناسبة شهر رمضان المبارك وأكد على رسالة مركز اللقاء في تعزيز العلاقات الأخوية بين أبناء شعبنا بكافة طوائفه وشرائحه السياسية والاجتماعية .

وتحدث الشيخ عبد المجيد عطا ، مفتي محافظة بيت لحم ، عن الصدقة في الإسلام وان الهدف منها مساعدة الفقراء والمحتاجين وان الصدقة

## أسرة مركز اللقاء تنظم ندوة بعنوان «الصدقة في الإسلام والمسيحية»

وافطاراً رمضانياً في قاعة مطعم «أبويوسف- المحطة» في حيفا

٢٢ أيلول ٢٠٠٨

تسوده قيم إنسانية رفيعة . « هذا وقدم عدد من المحاضرين مداخلات قصيرة كانت الأولى للأرشمندريت الياس عودة ، الذي تحدث عن الصدقة من منظور الدين المسيحي كما وردت خاصة في الإنجيل المقدس ، وفي أعمال السيد المسيح ، وتلاه المحامي علي رافع في مداخلة عن الصدقة في الإسلام ، ومعناها الديني والإنساني والوطني .

وشارك الشيخ محمد رمال من يركا بمداخلة وجه خلالها دعوة حارة ومؤثرة للمسيحيين بعدم الهجرة وترك البلاد قائلاً «أستحلفكم بدم السيد المسيح ، ألا تهجروا ، كفى للهجرة فأنتم خميرة البلاد وملح الأرض ، ونحن نريدكم معنا وبيننا . » كما وحيى مركز اللقاء وأعلن انه يفتخر بانتمائه العربي الفلسطيني . وألقى الدكتور بطرس دلة من كفر ياسيف قصيدة للصائمين والصيام ، كما شارك في تقديم التحيات كل من السيد ناهض خازم من شفاعمرو ، والدكتور حاتم خوري من حيفا ، والقس فؤاد داغر من شفاعمرو ، والدكتور نبيل سعدى من شفاعمرو .

وبمناسبة شهر رمضان المبارك أقام المركز بعد الندوة مباشرة مأدبة إفطار على شرف الحضور .

بدعوة مركز «اللقاء» للدراسات الدينية في الأراضي المقدسة عقد مساء يوم الاثنين في قاعة مطعم «أبويوسف- المحطة» في حيفا ندوة بعنوان «الصدقة في الإسلام والمسيحية» ، وتلاها إفطار رمضاني بمناسبة شهر رمضان المبارك ، بحضور حشد من رجال الدين والراهبات والمثقفين والأكاديميين من حيفا وقرى ومدن الجليل .

وقد افتتح اللقاء الدكتور جريس خوري ، مدير مركز اللقاء ورحب بجميع المشاركين مؤكداً على أواصر الإخاء والمحبة التي تجمعنا على مائدة واحدة في شهر فضيل وكريم . كما وتولى الكاتب فتحي فوراني إدارة الندوة ، فتطرق بحدِيثه عن أهم الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها مركز «اللقاء» وأشار إلى الدور الوطني والاجتماعي والإنساني الذي يقوم به المركز عبر اللقاءات الهادفة .

ونوه السيد فتحي فوراني الى أن «التعاليم في الإسلام والمسيحية تدعو الجميع للتكافل الاجتماعي وإخراج الصدقة وكما أن القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والمأثور التراثي العربي قد حدثت على إخراجها فإن الإنجيل المقدس يغص بالمأثورات والحكايات والتعاليم التي تؤكد على أهمية الصدقة في إرساء مبادئ التكافل الاجتماعي وبناء مجتمع



## النشاطات الدولية لمركز اللقاء



### مجموعة إيطالية من مدينة ميلانو بقيادة الأب ماريو

٧ آب ٢٠٠٨

زارت المركز مجموعة إيطالية من مدينة ميلانو بقيادة الأب ماريو واستمعت إلى حديث حول العلاقات الإسلامية المسيحية وأهمية اللاهوت المحلي وعن دور الكنيسة في العيش المشترك . بعد المحاضرة طرحت أسئلة عديدة من المجموعة حول العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وعن المفهوم الفلسطيني للسلام وعن العلاقات بين الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين .



### مجموعة من الشباب الإيطاليين من مؤسسة «سلام المسيح» من منطقة فلورنسا بقيادة الأب ناندينو

٨ آب ٢٠٠٨

زار المركز مجموعة من الشباب الإيطاليين من مؤسسة «سلام المسيح» من منطقة فلورنسا بقيادة الأب ناندينو والتقت مع مدير المركز ونائبه الأستاذ موسى درويش والدكتور عدنان مسلّم الذين شرحوا لهم عن أهداف ونشاطات برامج المركز وأجابوا على عدة أسئلة وجهت إليهم من الشباب الإيطاليين، وبعدها تناول الجميع وجبة طعام الغداء في المركز .

تقمة ص ١٢

لذا، وبمناسبة مرور ستين عاماً على النكبة، علينا مناقشة أبناء الشعب الفلسطيني أن يعملوا جادين من أجل وحدتهم الوطنية والتي بدونها يكونون قد بنوا بأيديهم جدراناً تفرق بين أبناء الشعب الواحد، أخطر بكثير من تلك الجدران التي تقوم إسرائيل ببنائها والتي تعزل بها الأهل عن بعضهم وتقسم القرى والمدن إلى قسمين أو أكثر. وان استمر بناء الجدران بين أبناء شعبنا فهل يحق لنا حينئذ أن نلوم إسرائيل على بناء الجدار العنصري الفاصل بينهم وبيننا؟

وأنا اعتقد أن الوحدة الوطنية لا تعني التهذئة الآنية، وتأجيل الصراعات والافتتال لوقت لاحق. انه خطأ وخطيئة يتحملها الجميع أن لم تسع جميع الفصائل للتوصل إلى قاعدة ورؤية سياسية مشتركة يتفق الجميع عليها وتقود إلى إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، ومن ثم يصبح التنافس حقاً مشروعاً بين الفصائل على كيفية توفير وتقديم الخدمات وإدارة شؤون الدولة داخلياً وخارجياً، وأنا اعتقد، أن أي حل آخر يُفرض من طرف على طرف آخر لن يكون الحل الأمثل، بل قد يؤدي لجل الصراع والافتتال الداخلي إلى وقت لاحق وهذا ما لا نريده. فالوحدة الوطنية ليست شعاراً بل يجب أن تكون مجسدة في حياتنا اليومية. . . . وهذه الوحدة تقوى وتزداد مناعة بتعددتها وباحترام الاختلافات فيما بيننا. وفي وضعنا الفلسطيني الوحدة المطلوبة هي اتفاق فلسطيني بنسبة كبيرة حول الموجود من إمكانيات اليوم والآن وهنا لإقامة الدولية الفلسطينية، وليس المطلوب الاتفاق حول المنشود الذي يريده الجميع، الكبير والصغير، اليمين واليسار والوسط ولكن ربما تحقيقه مستحيل. . . . إذن وحدتنا يجب أن تكون حول الدولة التي وجودها ممكن، ومن ثم نتنافس فيما بيننا، أحزاب وحرركات وتجمعات في خدمة المواطنين وفي وضع خطط اجتماعية وخدماتية وتربوية لينعم المواطن في عيشه وليشعر بالأمن والأمان وبالاستقرار بدلاً من استمرارنا بالعيش بخوف ومذلة تحت الاحتلال.

وبالإضافة إلى الوحدة الوطنية نحن بحاجة ماسة إلى قراءة الأحداث التي تعصف بعالمنا العربي قراءة موضوعية وعقلانية، والتعمق في تحليل وفهم المشهد السياسي الدولي وكل المتغيرات السياسية والإستراتيجية التي قلبت الموازين وغيرت قواعد التحالفات. علينا صدّ هذه المتغيرات وتداعياتها علينا بشكل جدي لأنه من كان معنا بالأمس أصبح ضدنا اليوم أو غير مبال لهمنا ولقضيتنا. ستون عاماً انكلنا فيها سياسياً على غير مبال لتأملنا أن مفتاح حل قضيتنا بيدهم. كان موقفنا ساذجاً ولم نقيم بجرأة ذواتنا وإمكانياتنا ولم نقرأ الأحداث

وفي ذكرى النكبة كتب الكثير من المقالات وأجريت عدة مقابلات تلفزيونية مع مسنين لاجئين فلسطينيين حكوا فيها عن تهجيرهم وعن عذاباتهم وأوجاعهم وعطشهم وجوعهم. . . . وكيف إنهم أُجبروا على ترك بيوتهم وأملاكهم ولسانينهم وأصبحوا بلا سقف يأوون تحته. . . . حكوا عن مراحل درب الآلامهم وقالوا أن السعادة لن تتحقق لهم إلا إذا عادوا وشموا رائحة تراب أرضهم حيث يتمنون أن يدفنوا فيها.

نعم، تركوا كل شيء وأخذوا مفاتيح بيوتهم على أمل أن يعودوا إليها بعد أيام. . . . وما زال الجميع محتفظاً بهذه المفاتيح، يسلمها الأب إلى ابنه ويوصيه: «هذا مفتاح بيتك»، وهكذا أصبح «المفتاح» رمزاً للأمل الفلسطيني في العودة إلى بيته وأصبح جزءاً من هويته ومن ثقافته ومن حياته وبهذا يكون الفلسطيني قد أسقط شعار قادة إسرائيل الأوائل الذين قالوا: «الكبار يموتون والصغار ينسون»، لان الكبار «ورثوا» أبناءهم مفاتيح العودة وجعلوا فيها ثقافة تتناقلها الأجيال لأنها كنز لا يقدر بثمن. . . . الكبار لا يموتون بل تبقى وصاياهم وقصص صمودهم البطولية حاضرة في الأذهان لتمثل زخماً ثقافياً وتراثياً ووطنياً تتناقله الأجيال ويحافظ عليه الصغار ويعضون عليه بالنواجذ. . . . حتى نرجع يوماً. . . .»

اليوم، يتكلم الكل عن أهمية الوحدة الوطنية ووحدة الصف وكثيراً ما قد توصلت الفصائل والأحزاب إلى اتفاقات كانت تنتهك بعد أيام، ويبدأ تراشق التهم حتى تصل إلى الحكم على الآخر بالخيانة وبالعمالة والجبين. وهذا كان يؤدي إلى مزادات بين الفصائل، فمنهم من يريد إقامة الدولة على الأرض التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ ومنهم من يريد فلسطين من البحر إلى النهر، وكلا الموقفين لم يعالج بمنطق حتى إننا نشتهي اليوم رؤية البحر أو الوصول إلى النهر. ستون عاماً قضيناها بكيل الاتهامات للآخرين في كل مرة كنا نفشل فيها في تحقيق الأهداف المرجوة ونتهم الاحتلال أو الغرب أو العرب، ولم نقيم نهجنا ورؤيتنا بجدية وبشجاعة خوفاً من أن نضع الإصبع على الجرح لثلاثتهم بالخيانة أو العمالة. هذا لا يعني أن الاحتلال بريء لأنه مرض خبيث ومصدر كل سوء وظلم وشر. ولكن المرض الخبيث إن لم يعالج بالطريقة السليمة ينتشر بسرعة في كل الجسم والنتيجة حتمية: الموت. ونحن نريد الحياة لا الموت. ومن أجل شفاء الجسم الفلسطيني وإعادة الأمل بالحياة إليه نحن بحاجة إلى إعادة الثقة بأنفسنا وبعادلة قضيتنا.





عن تعجيز وهي متمسكة بشروطها غير المنطقية لأنها تريد رداً سلبياً من الفلسطينيين والعرب لأنها لا تريد سلاماً حقيقياً لأنها الدولة الوحيدة في العالم التي تخاف من سلام عادل مع جيرانها لأنها تخاف في غياب أعداء لها من الخارج أن تفكك وحدتها الداخلية ويبدأ صراع داخلي بين المجموعات الإثنية والسياسية والدينية المتعددة التي وحدها إلى حد كبير حتى الآن الصراع العربي الإسرائيلي . لذا، على الفلسطينيين أن يتمسكوا وبشجاعة بإستراتيجية السلام وأن يعملوا كل ما هو عقلائي من اجل تحقيقه وهذا يؤدي إلى الحصول على دعم دولي أكبر مما يشكل ضغطاً على إسرائيل وعلى حكوماتها في قبول حل سلمي عادل .

إن فرص الحلول السلمية اليوم هي أفضل بكثير من الأزمنة السابقة بحيث أن موازين القوى في الشرق بدأت تتغير، وأسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يهزم قد انتهت في صيف ٢٠٠٦، وسياسة البطش الأمريكي قد فشلت في العراق وفي أفغانستان، والصمود البطولي الفلسطيني لستين عاما ومقدرة هذا الشعب الجبار على تحمل كل الماسي وامتصاص كل الويلات، وبقاء صوته المطالب بحقوقه الشرعية عاليا، هو أمل في مستقبل أفضل . إننا نصلي من اجل أن تكون «مفاتيح العودة» مفاتيح لتفتح أبواب العدل والسلام والتعاون والعيش بأمن وأمان في دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

والمتغيرات الإقليمية والدولية قراءة جدية و موضوعية . تعاملنا مع قضيتنا عاطفياً وفكرنا أن الوقت لصالحنا وأن قضيتنا ستحمل حلا عادلاً ونسينا المثل القائل : «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك» . ومن أجل إعادة الثقة فأنا بحاجة إلى حوار وطني جاد بهدف التوصل إلى خطاب سياسي واضح حتى يقال للشعب الحقيقة دون تمويه أو تشويش أو تزيف، وأن يتعد الجميع عن الشعارات وأن يتعاملوا مع الواقع بشجاعة وحكمة . والأمر الثاني الذي يساهم في بناء الثقة هو المطالبة بسلطة القانون بهدف وضع حد للفلتان الأمني وللسرقات وللاعتداءات على الآخرين وعلى أملاكهم ومعاقبة من يطبق القانون بيديه .

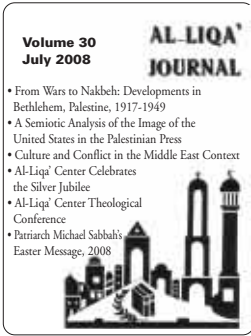
إن الوحدة الوطنية وسلطة القانون أمران مهمان للفلسطينيين ولكنهما غير كافيين، لأننا بعد وحدتنا نحن بحاجة إلى مساندة الآخرين من عرب وغيرهم . لذا باب الحوار معهم يجب أن يبقى مفتوحاً وأن نطلب مساعدتهم ومؤازرتهم والتنسيق معهم للتوصل إلى حل عادل وتحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية . السلام العربي الذي عرض على إسرائيل هو سلام يستند إلى الشرعية الدولية وإلى قرارات مجلس الأمن . بينما إسرائيل تضع العراقيل أمام عملية السلام لأنها تريد مع المحافظة على قسم كبير من الأرض المحتلة وبقاء القدس موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل . إن الشروط الإسرائيلية للسلام هي عبارة

# آخر إصدارات مركز اللقاء

شباط ٢٠٠٨ - تشرين الثاني ٢٠٠٨

## مجلة اللقاء باللغة الانجليزية

(تموز ٢٠٠٨) العدد ٣٠

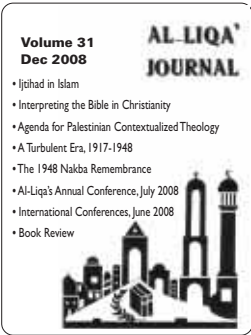


تضمن العدد بحثين: بيت لحم إبان الانتداب البريطاني وتحليل لصورة الولايات المتحدة. كذلك احتوت المجلة على مقال بعنوان الثقافة والصراع في الشرق الأوسط. وتضمنت أيضا تغطية شاملة لاحتفال اليوبيل الفضي للمركز ١٩٨٢-٢٠٠٨؛ وللدورة

الخامسة عشرة لمؤتمر اللاهوت الذي عقد في ٢ شباط ٢٠٠٨. كما أن المجلة تحتوي على رسالة البطريك ميشيل صباح في عيد الفصح.

## مجلة اللقاء باللغة الانجليزية

(كانون الأول ٢٠٠٨) العدد ٣١



ركزت المجلة على عدة مواضيع تتعلق بالاجتهاد في الإسلام والتفسير في الكتاب المقدس. كما تناولت موضوع الأيام العvisية في حياة الصحافة الفلسطينية. واحتوت على مقال حول النكبة. وغطت المجلة العديد من المؤتمرات.

## رسالة اللقاء باللغة الانجليزية

تحتوي على أخبار ونشاطات المركز وهي موجهة إلى المجتمع المحلي والدولي. بدأ نشرها منذ عام ١٩٨٩، تتضمن أخبار ونشاطات المركز. آخر نشرة كانت في حزيران ٢٠٠٧.



## رسالة اللقاء

حزيران ٢٠٠٨، العدد ١٢



رسالة اللقاء باللغة العربية موجهة للمجتمع الفلسطيني تتضمن نشاطات المركز من كانون الثاني - حزيران ٢٠٠٨

## مجلة اللقاء / باللغة العربية

مجلد ٢٣ العدد ٢ (٢٠٠٨)



المقال الافتتاحي فيها حول مرور ستين عاماً على النكبة كما تتضمن عدة مقالات عن الحوار في القرآن وفي المسيحية والعيش المشترك كما تراه الكنيسة المارونية. وفيها أيضاً مراجعة كتاب.

## مجلة اللقاء / باللغة العربية

مجلد ٢٣ العدد ٣ (٢٠٠٨)

المقال الافتتاحي فيها الهوية الدينية والوطنية وفيها أيضاً مجموعة من المقالات التي تناولها مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين الذي عقد في تموز ٢٠٠٨ ومنها: العلمانية والوحدة الوطنية ودور وسائل الإعلام والاجتهاد في الإسلام والتفسير في الكتاب المقدس والتحديات التي تواجهه الحوار الإسلامي المسيحي والحضور المسيحي والشاعر المرحوم محمود درويش.



# احتفال المركز السنوي بأعياد الميلاد الذي يقيمه مركز اللقاء

كانون الأول ٢٠٠٨

## شفاعمر

الأربعاء ١٧ كانون الأول  
بالتعاون مع كنيسة القديس بولس الانجليكانية في شفاعمر

الساعة الثامنة مساءً

### البرنامج:

- رسالة الميلاد الآن وهنا
- القس فؤاد داغر
- الدكتور جريس سعد خوري
- بادراة: المحامية بادرة خوري-خورية
- تراتيل ميلادية - سهير جروس
- جوقة الروم الكاثوليك وجوقة الانجليكان - شفاعمر
- ضيافة

## بيت لحم

الثلاثاء ١٦ كانون الأول  
فندق بيت لحم

الساعة السادسة مساءً

### البرنامج:

- ندوة: ماذا نقول لشعبنا في عيد الميلاد
- الدكتور جريس سعد خوري
- الاستاذ الدكتور ذياب عيوش
- تراتيل ميلادية: جوقة الروم الأرثوذكس - بيت لحم
- تأملات ميلادية
- حفل استقبال

## اللاهوت المحلي الفلسطيني

### قراءة فلسطينية مسيحية - ارميا، الإصحاح ٣٢

عقد مركز اللقاء اجتماعا بالتعاون مع مرشحة الدكتوراه الألمانية جانيكا ستيجمان التي تحضر رسالتها عن النبي ارميا وسيتناول:

#### الاجتماع الثالث: بيت لحم

رجال دين في منطقة بيت لحم  
الخميس ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٩  
المكان: مركز اللقاء

#### الاجتماع الرابع: بيت جالا

لاهوتيون مسيحيون عرب ويهود  
الخميس ١٩ شباط ٢٠٠٩  
المكان: مدرسة طاليتا قومي - بيت جالا

#### الاجتماع الأول: الجليل

الثلاثاء ٩ كانون الأول ٢٠٠٨  
المكان: كلية اللاهوت - مؤسسة مار الياس - عبلين

#### الاجتماع الثاني: القدس وبيت لحم

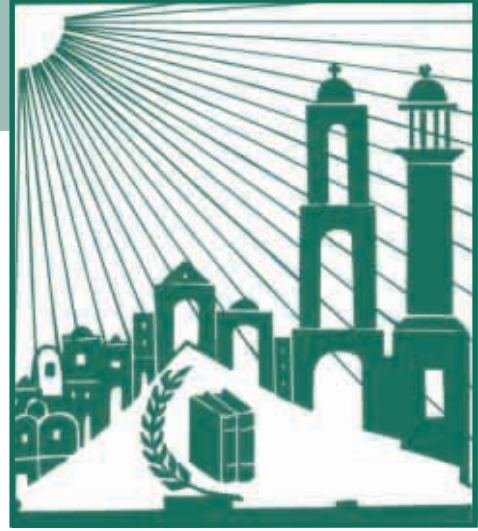
الخميس ١١ كانون الأول ٢٠٠٨  
المكان: مركز اللقاء

## ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٨

زار المركز مجموعة من باكس كريستي (سلام المسيح) وعلى رأسها الأب ناندينو حيث اجتمعوا بالسيد موسى درويش نائب مدير المركز الذي قام بعرض موجز لنشاطات وأهداف المركز. وقد بحث مع المجموعة الأوضاع السياسية والاجتماعية في فلسطين.

## ٢١ كانون الأول ٢٠٠٨

قامت مجموعة من بلدية مدينة اندريا (Andrea) الإيطالية بزيارة للقرى المهجرة في الجليل: اقرت وكفر برعم والمنصورة ودير القاسي ورافقهم الدكتور جريس سعد خوري حيث شرح لهم قصة هذه القرى والظروف التي تعرضت لها. ثم قام الوفد بعد ذلك بزيارة لكنيسة اقرت.



### مركز اللقاء

أسس مركز اللقاء في القدس المدينة المقدسة عند جميع الديانات السماوية. والغاية من تأسيسه أن تعقد اللقاءات والمؤتمرات التي تعزز روح المحبة والاحترام والانتماء بين أبناء شعبنا العربي الفلسطيني من المسيحيين والمسلمين في هذه الأرض المقدسة. وبذلك يفهم كل منا الآخر فكراً وعقيدة وسلوكاً. والمركز يفسح المجال أمام الباحثين من العلماء والأدباء والمفكرين كي تعمقوا في دراسة تراثنا الخالد. ويشجع المركز نشر الدراسات والأبحاث المتعلقة بأهداف المركز. غبطة البطريك ميشيل صباح يترأس مجلس أمناء اللقاء ويديره الدكتور جريس سعد خوري.

### موقع مركز اللقاء

يقع مركز اللقاء على بعد ٣٠٠ متر من قبر راحيل من الجهة الجنوبية الغربية، أي في شارع القدس رقم ٥٤-٥٦؛ وهو أول شارع على اليمين بعد فندق قصر جاسر - الانتركونتيننتال، وتلاحظ يافطة المركز في هذا الشارع بعد حوالي ١٠٠ متر.



الصفحة الالكترونية لمركز اللقاء

[www.al-liqcenter.org.ps](http://www.al-liqcenter.org.ps)

نأمل أن تجدوا الفرصة لزيارة موقع اللقاء  
نرحب بالتعليقات والاقتراحات التي تساعدنا لتطوير  
الصفحة لتأدية رسالتنا عبر العالم